وصف لهما لا للشيوخ و بعضهم يقول المراد الوصف بالحسن و الأدب و بعضهم يقول المراد الكيس فيعم الشباب و الشيوخ ورجل (ظَرِيفٌ) وقوم (ظُرَفَاءُ) و (ظِرَافٌ) وشابة (ظَرِيفَةٌ) و نساء (ظِرَافٌ) و (الظَّرْفُ) الوعاء و الجمع (ظُرُوفٌ) مثل فلس و فلوس .

ظَعَنَ .

(ظَعْنًا) من باب نفع ارتحل و الاسم (ظَعَنٌ) بفتحتين و يتعدى بالهمزة وبالحرف فيقال (أَظْعَنْتُهُ) و (ظَعَنْتُ) به والفاعل (ظَاعِنٌ) و المفعول (مَظْعُونٌ) و الأصل (مَظْعُونٌ) به لكن حذفت الصلة لكثرة الاستعمال وباسم المفعول سمي الرجل ويقال للمرأة (ظَعِينَةٌ) فعيلة بمعنى مفعولة لأن زوجها (يَظْعَنُ) بها ويقال (الظَّعِينَةُ) الهودج وسواء كان فيه امرأة أم لا و الجمع (ظَعَائِنُ) و (ظُعُنٌ) بضمتين ويقال (الظَّعِينَةُ) في الأصل وصف للمرأة في هودجها ثم سميت بهذا الاسم وإن كانت في بيتها لأنها تصير (مَظْعُونَةٌ) .

الظُّفُرُ .

للإنسان مذكر وفيه لغات أفصحها بضمتين وبها قرأ السبعة في قوله تعالى (حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ) والثانية الإسكان للتخفيف وقرأ بها الحسن البصري و الجمع (أَظْفَارٌ) وربما جمع على (أَظْفُرٍ) مثل ركن و أركن والثالثة بكسر الظاء وزان حمل والرابعة بكسرتين للاتباع وقرئ بهما في الشّاذ والخامسة (أُظْفُورٌ) والجمع (أَظَافِيرُ) مثل أسبوع و أسابيع وقال .

(مَا بَيْنَ لُقْمَتِهِ الأُولَى إِذَا انْحَدَرَتَ ... وَبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قِيدُ أُظْفُورِ) .

وقوله في الصحاح ويجمع (الظُّفُرُ) على (أُظْفُورٍ) سبق قلم وكأنه أراد ويجمع على (أَظْفُرٍ) فطغا القلم بزيادة واو و (ظَفِرَ) (ظَفَرًا) من باب تعب و أصله بالفوز و الفلاح و (ظَفِرْتُ) بالضالة إذا وجدتها والفاعل (ظَافِرٌ) و (ظَفِرَ) بعدوه و (أَظْفَرْتُهُ) به و (أَظْفَرْتُهُ) عليه بمعنى .

ظَلَعَ .

البعير و الرجل (ظَلْعًا) من باب نفع غمز في مشيه وهو شبيه بالعرج ولهذا يقال هو عرج يسبهير .

الظِّلْفُ .

من الشاء والبقر و نحوه كالظفر من الإنسان و الجمع (أَظْلافٌ) مثل حِمْل و أَحْمَال .

الظِّلُّ .

قال ابن قتيبة يذهب الناس إلى أن الظلّ و الفيء بمعنى واحد وليس كذلك بل (الظِّلُّ) يكون غدوة و عشية و (الفَيْءُ) لا يكون إلا بعد الزوال فلا يقال لما قبل الزوال (فَيْءٌ) وإنما سمي بعد الزوال (فَيْئًا) لأنه ظلّ فاء من جانب المغرب إلى جانب